Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفارسى، وابن جنى أنه قد يجوز الجر على تقدير ما زائدة؛ فإن قالوا ذلك بالقياس ففاسد؛ لأن «ما» لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعده «يعنى الجار» نحو: ﴿عما قليل﴾ [المؤمنون: ٤٥] ﴿فبما رحمة﴾ [آل عمران. ١٥٩] وإن قالوه بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه [١].

وقال فى الكلام على الكاف من «أرأيتك» بمعنى: أخبرنى نحو: ﴿أرأيتك هذا الذى كرّمتَ علىّ﴾ [الإسراء: ٦٢]، فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب، هذا هو الصحيح، وهو قول سيبويه، وعكس ذلك الفراء فقال: التاء حرف خطاب والكاف فاعل لأنها المطابقة للمسند إليه، ويرده صحة الاستغناء عن الكاف وأنها لم تقع قط مرفوعة.

وقال الكسائى: التاء فاعل، والكاف مفعول، ويلزمه أنْ يصح الاقتصار على المنصوب، فى نحو: رأيتك زيداً ما صنع؛ لأنه المفعول ولكن الفائدة لا تتم عنده[٢].

***

(١) مغنى اللبيب ١ ١١٦ .

(٢) مغنى اللبيب ١ ١٥٢ ـ ١٥٣ .